«المجلس العلمي»: تغييرات سعر الصرف من المركزي وارتفاع أسعار الشحن وحوامل الطاقة جعلت الاستمرارية بالأسعار القديمة مستحيلة

نقيب صيادلة دمشق لـ«الوطن»: ارتفعت الأسعار بين ٥٠ إلى ١٠٠ بالمئة وهي نسبة مجزية

القصير لـ«الوطن»: تكاليف الإنتاج أصبحت أغلى من سعر الدواء ورفع الأسعار سينعش الصناعات الدوائية

| محمد منار حميجو

رفعت مديرية الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة أمس أسعار الأدوية وذلك بناء على ارتفاع سعر الصرف وفق نشرة المصرف المركزي وارتفاع تكاليف حوامل الطاقة وحرصاً منها على استمرار توافر الأدوية في السوق حسب ما نشرته المديرية على صفحتها الرسمية على «فيسبوك».

وأكد رئيس فرع نقابة صيادلة دمشق حسن ديروان أن معظم الأصناف الدوائية ارتفعت نسبتها ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ بالمئة، مشيراً إلى أن الكابسول والتابليت ارتفعت ٦٥ بالمئة، أما الكريمات والمراهم فارتفعت أسعارها بنسبة ٧٥ بالمئة في حين الشرابات والملعقات ارتفعت بنسبة ٨٥ بالمئة، في حين ارتفعت الأدوية العقيمة مثل الأمبولات والسيالات وقطرات العين ١٠٠ بالمئة.

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر ديروان أن نسبة الرفع الحالية سوف تحل من أزمة الدواء التي حدثت خلال الفترة الماضية، باعتبار أن النسبة كانت مجزية وتمنع حدوث سوق سوداء للأدوية، لافتاً إلى أن نسبة الرفع كانت بحسب كل شكل صيدلاني وبحسب تكاليف مستلزمات الإنتاج لكل صنف.

من جهته، أكد عضو مجلس نقابة الصيادلة وممثل المجلس العلمي للصناعات الدوائية في اللجنة الفنية العليا للدواء محمد نبيل القصير في تصريح لـ«الوطن» أن رفع أسعار الأدوية كان ضرورياً باعتبار أن ذلك سوف ينعش الصناعة الدوائية، خصوصاً أن تكاليف الإنتاج للكثير من المستحضرات أصبحت أغلى من سعر المستحضر ذاته.

ولفت القصير إلى أنه تم رفع كل المستحضرات الدوائية وعددها نحو ١٣ ألف مستحضر، مشيراً إلى أن الوزارة راعت تكلفة كل مستحضر.

وأعاد المجلس العلمي للصناعات الدوائية سبب ارتفاع الدواء إلى أن الصناعة الدوائية مرت بأزمة حقيقية خلال الأشهر الماضية تجلت في عدم التوازن والعدالة بين التكاليف المتكبدة لإتمام الدورة التصنيعية وبين عملية التسعير للمستحضرات الدوائية.

وبحسب الكتاب الذي رفعه المجلس إلى وزير الصحة وحصلت «الوطن» على نسخة منه أوضح المجلس أنه تم خلال الأسبوع الماضي رفع المصرف المركزي سعر دولار التحويل من ٣٠٢٠ ليرة إلى ٤٥٤٣، كما تم رفع سعر دولار المنصة إلى ٢,٥ بالمئة زائد ٦٢٥٠ عمولة فأصبح المجموع ٦٤٠٦ ليرات، أي ثلاثة أضعاف السعر المعتمد السابق من وزارة الصحة.

وأضاف الكتاب: علماً أن التسعير السابق للأدوية تم اعتماداً على سعر ٢١٢٣ ليرة للدولار في شهر كانون الأول ٢٠٢١، مما يشكل زيادة لا تقل عن ١٥٢ بالمئة وفقاً للمعطيات المذكورة أعلاه، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الشحن عالمياً وارتفاع تكاليف التمويل وشراء القطع الأجنبي ومواد التغليف وحوامل الطاقة بشكل حاد.

وأشار المجلس إلى أنه مع ذلك بقيت المعامل الدوائية تجابه الغلاء الحاد وتدفع المزيد من التكاليف للاستمرار في تأمين الدواء بانسيابية في الأسواق، لكن بوجود هذه الأسعار المتدنية كان من الضروري إعادة النظر في الأسعار المتدنية والخاسرة سعياً للاستمرار وخوفاً من انقطاع عملية الإنتاج.

«الصحة» ترفع أسعار ١٣ ألف مستحضر دوائي

حيدر: ٩٠ بالمئة نسبة إنجاز جسر عسان في حلب والعمل على معالجة الانزلاقات في القرعانية

بدء توسيع الطريق الدولي في منعطفات معلولا لاستيعاب الغزارة المرورية

| محمود الصالح

كشف المدير العام للمؤسسة العامة للمواصلات الطرقية ياسر حيدر عن مباشرة المؤسسة بتحسين وتعريض الطريق في منعطفات معلولا وبطول إجمالي مقداره ٤,٨ كم وذلك من خلال إنشاء حارة مرور إضافية، وذلك نظراً لخطورة المقطع في تلك المنطقة حيث تكثر فيه المنعطفات الأفقية والميول الطولية الشديدة وهو مقطع مشترك لعبور المركبات السياحية والشاحنات ولرفع مستوى الخدمة على طريق دمشق– حمص.

وأشار المدير العام في حديثه لـ«الوطن» إلى أن الميول الطولية للمقطع تزيد على ٥ بالمئة والتي تسببت بحوادث مميتة، إضافة إلى الغزارات المرورية الكبيرة التي بات يشهدها الطريق والتي أدت إلى تدنٍ مستوى الخدمة ما استدعى إنشاء حارة إضافية حفاظاً على مستوى الخدمة على الطريق، ما استدعى أيضاً إنشاء حارة مرور إضافية خاصة بالشاحنات، بما يضمن رفع الحالة الفنية للأوتستراد في المنطقة الممتدة من جسر معلولا وحتى نهاية المنعطفات في القطيفة وذلك بسبب كثرة المنعطفات غير المحققة لمسافة الرؤية ما يتطلب تحسين هذه المنحنيات لمستخدمي الطريق وتأمين مسافات رؤية كافية.

وعن أهم أعمال المؤسسة التي نفذت في العام الماضي بين حيدر أنه تم إبرام عقد مع مؤسسة الإسكان العسكرية لمعالجة منطقة الانزلاق في موقع القرعانية على طريق كسب – اللاذقية، وهذا المشروع عبارة عن إنشاء جسر من البيتون المسلح شيد فوق أساسات وتدية، بناءً على الدراسة المعدة من قبل الشركة العامة للدراسات الهندسية والتدقيق من جامعة تشرين.

وفي مجال الدهانات الطرقية تم تنفيذ ٣٠٠ كم دهان للتخريب (تكسير بعض الجوائز– تضرر في بلاطة الجسر العلوية– تخرب مساند «الجوائز»– تكسر جوائز الربط العرضاني....) بعد تفجير الجسر من العصابات الإرهابية المسلحة.

ويتم الحفاظ على البنية الإنشائية للأجزاء السليمة من الجسر وإعادتها إلى الخدمة، واستكمال أعمال إعادة تأهيل تحويلة حلب الجنوبية لتأمين انسيابية وسلامة الحركة المرورية عليها. ولجسر عسان أهمية كبيرة فهو يؤمن الربط الطرقي للمناطق السكنية الواقعة على طرفي الأوتستراد، ويلغي التقاطع الطرقي على مستوى واحد، ويساهم بشكل كبير في رفع درجات السلامة المرورية لمستخدمي الطريق، وتم إبرام عقد إعادة تأهيل جسر عسان مع الشركة وكانت عدّة أجزاء من جسر عسان قد تعرضت للتخريب (تكسير بعض الجوائز– تضرر في بلاطة الجسر العلوية– تخرب مساند «الجوائز»– تكسر جوائز الربط العرضاني....) بعد تفجير الجسر من العصابات الإرهابية المسلحة.

ويتطلب إعادة تأهيل الجسر صب /١٢/ جائزاً جديداً، منها ثمانية جوائز بالعقد الأساسي، اثنان بالتكليف بالربع النظامي، واثنان آخران تم إدراجهما بملحق العقد، كما تم رفع واستبدال نيوبرن /٤/ جوائز.

ولفت المدير العام إلى أنه تم خلال العام الماضي تصنيع /١٧٥٢٢/ إشارة طرقية من مختلف الأنواع (تحذيرية– لدلالة– أكف عاكسة– محددات جوانب) وتركيب /١٠٠٠٠/ إشارة طرقية على الشبكة الطرقية في مختلف المحافظات.

العامة للطرق والجسور – فرع حلب، وبلغت نسبة الإنجاز٩٠ بالمئة، حيث تم تنفيذ تحويلة مرورية لتأمين استمرار الحركة المرورية في موقع الجسر، وتم فك ومعاينة «الجوائز» المتضررة، وذلك بالتنسيق مع الجهة الدارسة (جامعة حلب)، ويتطلب إعادة تأهيل الجسر صب /١٢/ جائزاً جديداً، منها ثمانية جوائز بالعقد الأساسي، اثنان بالتكليف بالربع النظامي، واثنان آخران تم إدراجهما بملحق العقد، كما تم رفع واستبدال نيوبرن /٤/ جوائز.

ولفت المدير العام إلى أنه تم خلال العام الماضي تصنيع /١٧٥٢٢/ إشارة طرقية من مختلف الأنواع (تحذيرية– لدلالة– أكف عاكسة– محددات جوانب) وتركيب /١٠٠٠٠/ إشارة طرقية على الشبكة الطرقية في مختلف المحافظات.

سينعم المواطن بالكهرباء فترة أطول بعد انتهاء الذروة الشتوية

مدير الكهرباء يفرد أوراقه أمام مجلس المحافظة: تغذية أحياء العاصمة بالكهرباء ضمن فترات زمنية محددة يومياً أمر مستحيل

رئيس فرع المرور: بالقدر الذي نحمي فيه الشرطي من التعدي عليه نعاقبه بشدة إذا أساء

| فادي بك الشريف

كشف مدير كهرباء دمشق لؤي ملحم عن عدم إمكانية التزود بالكهرباء وتغذية أحياء العاصمة ضمن فترات زمنية يومية محددة، معتبراً أن هذا الأمر شبه مستحيل ويعود إلى تغير الكميات الواردة بشكل يومي إضافة إلى تغير الأحمال، واصفاً الأمر بالحظي.

وقال ملحم في رده على مداخلات أعضاء مجلس المحافظة ومطالبهم بعدالة التقنين: بعد فترة الذروة الشتوية سينعم المواطن بالكهرباء فترة أطول، وقد يكون بالإمكان تحديد مواعيد ثابتة، مضيفاً: هناك مجموعة من المنشآت الحيوية ليس بمقدورنا أن نقطع الكهرباء عنها في بعض الأوقات.

وحول ورود شكاوى كثيرة على مراكز الطوارئ وطلبهم من المشتكين تأمينهم بوسيلة نقل لإصلاح الأعطال، أكد ملحم أنه تتم متابعة الموضوع والعمل على المعالجة اللازمة، مبيناً وضع الخطة السنوية من المديرية وقد قدمت إلى رئاسة الحكومة، حيث طلبنا ٤٠٠ ليتر مازوت لزوم الرافعة المخصصة للأعطال، لكن تمت الموافقة على ٢٦٠ ليتراً فقط، مشيراً إلى وجود أعباء فيما يخص الوقود. مضيفاً: طالبنا حصول المديرية على الكمية كاملة فترة الذروة الشتوية وهذا أمر ملح، دون الحاجة إليها في الربيع أو اختصارها للنصف.

وأكد أنه يتم يومياً تسجيل مئات الأعطال عند كل وصل للكهرباء وذلك خلال الذروة الشتوية، ونحن بحاجة إلى تخديمهم بالسيارة الوحيدة في مكتب الطوارئ، مقارنة مع الربيع الذي لا نشهد فيه أكثر من ١٠ أعطال في اليوم، مشيراً إلى رافعة وحيدة صغيرة فقط تخدم أغلب قطاعات دمشق، مثل ركن الدين والمهاجرين وعش الورور وحي الورود والمزة ٨٦ ودمشق القديمة، مضيفاً: وعدنا بتأمين رافعتين ليصار إلى معالجة جزء كبير من الأعطال، وهناك مجموعة من الأعطال لن يتمكن عنصر الطوارئ من معالجتها وهي تتعلق بشبكات هوائية، ومنها من يحتاج إلى رافعة أو شبكات أرضية وحفر عبر ورشات الشركة، عبر مراسلات ليصار إلى معالجة الأمر.

وأكد مدير الكهرباء وجود شح في عدادات الكهرباء حالياً، وأن العدادات والكابلات والمحولات يتم تأمينها بعقود عبر المؤسسة العامة مثل أي شركة عامة بالمحافظات، موضحاً أن هناك عقوداً بالمؤسسة فيما يخص العدادات.

وأكد أن هناك سرقات يومية لمحولات الكهرباء، حيث تم خلال اليومين الماضيين سرقة ٣ محولات بالكامل في حي مساكن برزة إضافة إلى سرقات يومية في حي الشاغور، علماً أنه يتم العمل على تأهيل عدد من المراكز بعد انتهاء الذروة الشتوية، ليصار إلى تركيب أقفال موحدة.

وفيما يخص الأسواق التجارية، هناك توجيهات متعلقة بتزودها بالكهرباء، مضيفاً: كانت ساعات التزود أطول قبل الذروة الشتوية، لكن اليوم أصبح هناك ضغط على الشبكة، وبالتالي لم يعد بالإمكان التزود بـ٤ أو ٥ ساعات متواصلة، وباتت حالياً ساعتين متواصلتين فقط، مشيراً إلى تقليص ساعات تغذية الأسواق التجارية والتركيز على فترة الذروة.

هذا ودق أعضاء مجلس المحافظة ناقوس الخطر فيما يخص التعدي على الأشجار وقطعها في عدد من المناطق دون موافقة، مؤكدين أنه في طريق الربوة تم قطع ٢٠٠ شجرة حور عمرها ٣٠ عاماً وتمت المتاجرة بها وبيعها في المحلات حطباً.

كما انتقد الأعضاء عدم إنارة العديد من الحارات الأمر الذي يؤدي إلى كثرة حالات السرقة والتعديات، إضافة إلى ضرورة دعم شركة الصرف الصحي بمادة المحروقات، مطالبين بضرورة تحقيق عدالة التقنين.

كما تطرق أعضاء المجلس إلى عدم تنظيف باصات النقل الداخلي التابعة للشركة العامة وانتشار السرقات فيها بسبب الازدحامات ومتابعة الحالة الفنية، والتعدي على الأرصفة بانتشار الإشغالات والبسطات، إضافة إلى واقع الصرف الصحي وتأثيره على مراكز الاتصالات، وصيانة الحدائق ودورات المياه وألعاب الأطفال فيها وذلك على نفقة المستثمر.

وورداً على مداخلات أعضاء في المجلس، أكد رئيس فرع المرور بدمشق العميد خالد الخطيب أنه لا يتم تغطية أي عنصر يسيء لمواطن على الإطلاق، مضيفاً: في القدر الذي نحمي فيه الشرطي من التعدي عليه، نعاقبه بشدة إذا أساء، ولا نسكت عن أي مخالفة أو إساءة ولا نبرر ذلك.

وقال العميد: هناك نوع من التغاضي فيما يخص زيادة عدد الركاب ضمن الباصات ضمن الظروف الراهنة والمتعلقة بالنقل ولاسيما فيما يخص نقل الطلاب إلى امتحاناتهم، وهناك ظروف معينة تتغاضى فيها في مرحلة محددة.

وحول الشكاوى على الدراجات الهوائية والتي يقودها أشخاص دون الـ ١٨ عاماً وبشكل أرعن، أكد أن هذا الأمر قديم حديث، وبحاجة إلى تضافر جميع الجهات لقمع هذه الظاهرة، ونقوم بالقدر الذي نستطيع فيه قمعها وهناك أعداد كبير للدراجات التي يتم حجزها، كما أن الأمر مرتبط بضرورة وجود ثقافة توعية مرورية، مع ضرورة تقديم الشكوى عن أي حالة تسبب خطراً للمواطنين.

وبالنسبة لتجمع التكاسي في عدد من المناطق، قال رئيس الفرع: يحدث هذا الأمر غالباً عند فقدان الباصات والسرافيس في الخط النظامي، ما يؤدي إلى كثرة عدد التكاسي، مؤكداً أن هذا الموضوع ليس ظاهرة، ويتم معالجة الموضوع، كما يتم رصد حركة الخطوط.

وأكد مدير مؤسسة المياه محمد عصام الطباع أن يتم التواصل مع الكهرباء لضمان تأمين التيار الكهربائي بشكل مستمر للمصادر الرئيسية للمياه (نبع الفيجة– نبع بردى– آبار مراكز الضخ الرئيسة)، ونظراً للظروف الراهنة لواقع الكهرباء يتم في بعض الأحياء فقدان التوتر عن بعض المصادر الرئيسية ما يؤدي إلى نقص بكمية المياه المنتجة.

ونوه الطباع بعمل المؤسسة على تأمين المياه بنسبة تزيد على ٩٠ بالمئة، كما تعمل بالتنسيق مع المعنيين في الكهرباء لتركيب محطة كهرباء دائمة في مركز ضخ المزة لضمان تأمين خط كهربائي معفى من التقنين وبالتالي ضمان وصول المياه بشكل مستمر وفق البرنامج المعلن من مؤسسة المياه، ويتم العمل على تأمين مخرج معفى من التقنين الكهربائي لمركز ضخ الزاهرة.

وأشار مدير اتصالات دمشق نعمان باسيل إلى تأثير الصرف الصحي على غرف مراكز الاتصالات، مؤكداً تأثر ١٠٥ غرف دخلتها مياه الصرف الصحي، إضافة إلى ٣٧ غرفة تأثرت بمياه الفيجة، وقال: بالنسبة للتغطية لمحطات الخلوي، يوجد عقد قيد التوريد، وصلت الدفعة الأولى منه وهي قيد التركيب والاستبدال للبطاريات القديمة.

من جانبه أكد معاون مدير الصرف الصحي فراس عطية متابعة تسرب مياه الصرف إلى غرف الهواتف ليصار إلى المعالجة اللازمة، مشيراً إلى أن آليات الصرف الصحي تقف لساعات طويلة بالانتظار دون أن تتمكن من تعبئة المحروقات أو يتم تزويدها بكميات قليلة، مؤكداً أنه من الضروري استثناؤها من الدور من أجل التعبئة الكاملة، وخاصة للسيارات الصغيرة التي فيها نقص وتخدم كل الأحياء الشعبية والحارات والمناطق المرتفعة، ولاسيما في أوقات الذروة.

حول تغطية محطات الخلوي.. مدير الاتصالات: عقد قيد التوريد لتركيب واستبدال البطاريات القديمة

ارتفاع غير مسبوق بأسعار اللحوم الحمراء في حماة!

| حماة- محمد أحمد خبازي

«كنا نشتري بالأوقية وصرنا نشتري بنصفها»، بهذه العبارة التي تحمل الكثير من معاني الألم والفقر علّق العديد من المواطنين بحماة على ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء غير المسبوق منذ بداية العام الحالي للضعف، وهو ما زاد الفجوة بين قدرتهم الشرائية والأسعار!

وبيّن المواطنون لـ«الوطن» أن سعر كيلو لحم الغنم قفز منذ أول الشهر الحالي عدة مرات متتالية من ٢٥ ألف ليرة إلى ٣٥ إلى عتبة الـ٥٠ ألفاً حالياً، وبين كثيرون منهم أنهم كانوا يشترون قبل هذا الارتفاع الكبير في الأسعار بالأوقية، وصاروا اليوم يشترون بنصف الأوقية، لـ«تطعيم» الطبخة برائحة اللحمة فقط، وكي يلبوا رغبة أطفالهم بتذوق طعمتها أو شم رائحتها لا أكثر بحسب تعبيرهم!

من جانبه، بيّن رئيس الجمعية الحرفية للحامين بحماة مصطفى الصباغ الشيرازي لـ«الوطن»، أن كل ما يشكو منه المواطنون صحيح مئة بالمئة، وأوضح أن سعر الكيلو المدهن من لحم الخروف حالياً ٥٠ ألف ليرة، وأما من الهبرة إن طلب فليس له سعر محدد! ولفت إلى أن هذا السعر ينطبق على لحم الجدي والماعز أيضاً.

وعزا سبب ارتفاع الأسعار غير المسبوق بحماة التي هي موطن تربية الثروة الحيوانية، إلى تضاؤل قطعان الماشية، وارتفاع سعر الخروف في أسواق بيع الغنم إلى نحو ١٨ ألف ليرة للكيلو الواقف.

ولفت رئيس الجمعية إلى أن اللحامين – وعددهم بالمحافظة نحو ٤٥٠ وفي مدينة حماة نحو ٣٠٠ – يعانون كثيراً من غلاء الأسعار، فقبلاً كانوا يذبحون عدة خراف وأما اليوم فيذبحون خروفاً واحداً فقط، وهو ما يعني حركة بيع «سيئة» جداً، ما ينعكس سلبياً على صاحب المحل الذي بالكاد يستطيع تسديد الضرائب وقدرها نحو ١,٦ مليون ليرة بالسنة!

وذكر أن اللحامين يعانون أيضاً من الانقطاع الطويل للكهرباء، وشرائهم المازوت للمولدات بسعر ١٠٠٠٠ ليرة للبتر، علماً أنهم لا يحصلون على أي مخصصات من لجنة المحروقات المركزية.

ومن جانبهم، بيّن عدد من مربي الأغنام بحماة، أن الثروة الحيوانية بالمحافظة تتناقص بشكل مستمر، نتيجة عدم توافر الأعلاف الكافية لها في الأقنية الرسمية – مؤسسة الأعلاف – فيضطرون لبيع قسم كبير منها ليتمكنوا من إطعام البقية!

ومن جهته بيّن مدير التجارة الداخلية رياض زيود لـ«الوطن» أن حماية المستهلك نظمت العديد من الضبوط خلال الشهر الجاري بحق العديد من باعة اللحوم والمطاعم الذين يبيعون بسعر زائد، أو يعرضون ذبائح مذبوحة خارج المجزر البلدي.